

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محاكمة بورتسودان لقيادات مليشيا الدعم السريع الانفصالية
إغلاق الباب أمام الاتحاد الأوروبي للتدخل في شؤون السودان

الخبر:

أصدرت محكمة سودانية في بورتسودان، الأحد، حكماً غيابياً بإعدام قائد قوات الدعم السريع وآخرين، لاتهامهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية. (الجزيرة)

التعليق:

تزامنت هذه المحاكمة مع إدانة الاتحاد الأوروبي لأعمال مليشيا الدعم السريع في الأبيض واعتبرها منظمة إرهابية. كما طالب البرلمان الأوروبي بإجراء تحقيق مستقل في جرائم الحرب المزعومة، وتمكين المحكمة الجنائية الدولية من توسيع نطاق اختصاصها ليشمل جميع أنحاء السودان.

وكان مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، عقد جلسة نقاش عاجلة حول حالة حقوق الإنسان في مدينة الأبيض ومحيطها في سياق النزاع الدائر في السودان. وقد رفضت حكومة بورتسودان تدخل لجنة حقوق الإنسان.

إن محاكمة قيادات مليشيا الدعم السريع الانفصالية هي بمثابة إغلاق الباب أمام الاتحاد الأوروبي للتدخل في شؤون السودان، وانفراد رجال أمريكا من العسكر بالمشهد السياسي في السودان.

إن قطع الطريق أمام التدخلات الأجنبية (الأوروبية والأمريكية) لا يكون إلا بإقامة دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، روى البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «وَأِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ».

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم مشرف

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان